IUGJEPS
Vol 26, No 5, 2018, pp 588 -617

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-08-12)، تاريخ قبول النشر (2017-10-12)

# الاغتراب النفسي لدى عينة من اللاجئين الفلسطينيين، وعلاقته ببعض المتغيرات دراسة لدى عينة من اللاجئين الفلسطينيين في الداخل والشتات

أ. توفيق محمد شبير [1,*]
ا.د نجده محمد عبد الرحيم [2]

[1] كلية التربية - الجامعة الإسلامية بغزة - فلسطين
[2] جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - السودان

[*] البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: tshubier@iugaza.edu.ps

**الملخص:**

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من اللاجئين الفلسطينيين ، وعلاقته ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (992) من اللاجئين في غزه ولبنان، وطبق الباحثان مقياس الاغتراب النفسي من إعدادهما ، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى الاغتراب النفسي لدى العينة ككل، ولم تظهر الدراسة أي فروق في مستوى الاغتراب النفسي تعزى لمتغيري الجنس، والمستوى التعليمي، بينما أظهرت فروقا في مستوى الاغتراب تعزى لمتغير العمر لصالح الفئة من عمر (25-26)، ولمتغير مكان الإقامة لصالح لاجئي غزه، وكذلك أظهرت الدراسة وجود فروق تعزى لمتغير الانتماء السياسي لصالح حركة فتح حيث أظهرت الدراسة بأنهم أكثر أغترابا مقارنه بغيرهم من التنظيمات .

**كلمات مفتاحية:** الاغتراب النفسي، اللاجئين.

## Psychological alienation and its relation to different variables among a sample of Palestinian refugees A study of a sample of Palestinian refugees in Palestine and the diaspora

**Abstract:**

This study aimed at identifying the degree of psychological alienation and its relation to different variables among a sample of Palestinian refugees. The sample consisted of (992) refugees in Gaza and Lebanon. The researchers designed and applied a psychological alienation scale. The findings indicated a low degree of psychological alienation among the sample as a whole, with no difference in the degree of alienation attributed to the variables of gender and educational level. However, the findings showed a higher degree of alienation attributed to the variable of age group within people aged 25-26, the variable of place of residence among refugees in Gaza, and the variable of political affiliation within Fatah movement, who showed higher degrees of alienation compared to other political movements.

**Keywords**: psychological alienation, refugees

**مقـــــدمـــــــة:**

يعيش الإنسان في واقع معقد ومتشابك تتداخل فيه الجوانب، النفسية، والاجتماعية، والفيزيقية، والاقتصادية، والسياسية، وحتى الجسمية؛ لتتفاعل جميعا وتؤثر على شخصية الفرد، وبالتالي على نمط حياته ككل، ولذلك يمر الإنسان في مراحل حياته المختلفة بالعديد من المواقف الضاغطة والمحبطة؛ مما قد يساهم في شعوره بالاغتراب النفسي، وتعد ظاهرة الاغتراب من الظواهر النفسية والاجتماعية القديمة التي ارتبطت بوجود الإنسان، فمنذ أن وُجد الإنسان، وجد ما يعرف بالاغتراب، كما أنه ظاهرة تصيب الأفراد والجماعات بغض النظر عن المكان أو الزمان، وهو حالة نفسية يشعر بها الفرد بأنه قد أصبح غريبا حتى عن نفسه، وإن كان يعيش بين أهله ووطنه.

"ويعد الاغتراب النفسي ظاهرة مركبة ومعقدة فبالرغم من أنه ظاهرة اجتماعية المنشأ والجذور، فإن أعراضها نفسية وسلوكية تظهر في صعوبة توافق الإنسان مع واقعه المعاش بشكل يصبح الإنسان غريباً عن ذاته وعن واقعه، فالاغتراب ظاهرة اجتماعية لا سبيل لدراستها بمعزل عن البعد السياسي، وأيضا ظاهرة نفسية لا سبيل لفهمها إلا من خلال حاضنتها الاجتماعية". (خضر، 2011م:ص43).

فالاغتراب حالة يشعر الفرد أثناءها بالانفصال عن الواقع الذي يعيش فيه حيث تتنامى صراعاته مع الواقع وتنحسر أهدافه، وتصبح الحياة بلا معنى، الأمر الذي يدفعه نحو التمرد على هذا الواقع ورفضه والإيمان بمعتقدات تشكل بمجموعها معتقدات ضد المجتمع وهو شعور بالاستياء والتذمر، والعداء والإحساس بالعزلة". (السعافين، 2004م:ص21 ).

ويعد الإغتراب النفسي معاناة نفسية اجتماعية، حيث يشعر الفرد بفقدان الثقة بالذات والغربة عنها، كما يشعر بالخيبة وفقدان الأمل والغربة عن المجتمع".(كتلو،2007 م:ص 446).

ويمكن القول بأن الاغتراب النفسي اضطراب في العلاقة التي تهدف إلى التوافق بين مطالب الفرد وحاجاته وإمكاناته من جانب، وبين الواقع وأبعاده المختلفة من جانب آخر، و يشير إلى الحالات التي تتعرض فيها الشخصية إلى التفكك وهو:" مفهوم عام وشامل يُشير إلى الحالات التي تتعرض فيها وحدة الشخصية للانشطار أو للضعف والانهيار، بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم في داخل المجتمع، مما يعني أن الاغتراب يشير إلى النمو المشوه للشخصية الإنسانية حيث تفقد فيه الشخصية مقومات الإحساس المتكامل بالوجود والديمومة". (خليفة،2003 م:ص81).

ويشير الصنيع (2002) إلى "أن مصطلح الاغتراب من أكثر المصطلحات صعوبة في تحديد معالمه وحدوده؛ لأسباب عدة لعل من أهمها: كونه يدخل في معظم التخصصات الإنسانية، فهناك اغتراب نفسي، واغتراب اجتماعي، واغتراب سياسي، واغتراب اقتصادي".(الصنيع،2002 م:ص18).

وتعد الأسباب السياسية من العوامل البارزة التي تؤدي إلى الشعور بالاغتراب النفسي، ومن أقسى الأسباب السياسية المؤدية للاغتراب ما حل بالشعب الفلسطيني حيث إنه يواجه منذ حوالي (69) عاماً سلسلة من الممارسات الرامية المتتالية التي ساهمت في تقويض هويته السياسية، منذ أن استلب حقه وبدأت عندما أصدر وزير الخارجية البريطاني وعد بلفور عام (1917)، والذي أُعطي فيه الكيان الصهيوني الحق في الإقامة على أرض فلسطين التاريخية بصفتها وطناً قومياً لهم؛ مما نتج عن ذلك طرد وتهجير الفلسطينيين من المدن

والقرى الفلسطينية، ويمكن القول بأنه لا يوجد في التاريخ الحديث جريمة توازي هذه الجريمة والتي سميت لاحقا "نكبة فلسطين"، حيث أسفرت عن تأسيس ما يسمى بدولة (إسرائيل) على ما نسبته (77%) من الأرض الفلسطينية، وتهجير ما نسبته(66%) من سكانها، وهذا ما أثر سلباً على المجتمع الفلسطيني بكل مكوناته، حيث أدى ذلك إلى إحداث تغيرات في البنية الديموغرافية للسكان الفلسطينيين، وأوجد تجمعات وتشكيلات جديدة من نوعها عرفت بمخيمات اللاجئين الفلسطينيين، وقد تركزت هذه التجمعات داخل حدود المدن، أو على أطرافها داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي بعض الدول العربية المجاورة؛ ونتيجة لسياسات الاحتلال والوضع الذي يعاني منه اللاجئون الفلسطينيون داخل المخيمات من تدهور في مناحي الحياة كافة، وعلى الصعد السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، وكذلك سوء الخدمات كل ذلك زاد من حجم المعاناة التي يشعر بها اللاجئ الفلسطيني داخل المخيمات، وأصبح اللاجئ يعيش فجوة داخليه عميقة بمشاعر متناقضة، ليس فقط تِجاه الاحتلال الصهيوني، بل أيضًا اتجاه المحيط الذي يعيش فيه، واتجاه نفسه وهذا ما دفع الباحث لاجراء هذه الدراسة.

**مشكلة الدراسة:**

لا شك بأن تسليط الضوء على موضوع الاغتراب النفسي في غاية الأهمية؛ كونه يسبب مشكلة اجتماعية على مستوى الأدوار الاجتماعية المتوقعة من أفراد المجتمع، هذا في الوضع الطبيعي، فكيف يكون الحال لدى أفراد الشعب الفلسطيني عامة، ولدى اللاجئين الفلسطينيين على وجه الخصوص، حيث إن اللاجئين السياسيين من أكثر الفئات في المجتمع تعرضا للظروف التي تؤدي الى الاغتراب، فكيف بالحال عند اللاجئين الفلسطينيين، وهم الأطول معاناة مقارنة مع غيرهم من اللاجئين السياسيين، ولذلك ستحاول الدراسة الاجابة على التساؤلات التالية:

1- ما مستوى الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور وإناث).

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي (ابتدائي، اعدادي، ثانوي، دبلوم، جامعي فما فوق).

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الانتماء السياسي (فتح، حماس، جهاد، يسار، أخرى).

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير مكان الإقامة (غزه، لبنان).

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير العمر (أقل من 25 ، من 26 – 45 ، أكبر من 46).

**أهــداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى اللاجئين الفلسطينيين ، وتعرف الفروق في مستوى الاغتراب النفسي ؛ تبعا لمتغيرات: (الجنس، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة، والانتماء السياسي، العمر).

**أهميـــة الدراسة :**

1. يعد موضوع الدراسة الحالية، "الاغتراب النفسي لدى اللاجئين " محط اهتمام الكثير من الباحثين التربويين والنفسيين، وصانعي القرار .
2. تلفت هذه الدراسة نظر أصحاب القرار الفلسطيني، وذوي الاختصاص إلى مستوى الاغتراب النفسي لدى اللاجئين الفلسطينيين .
3. تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الشريحة التي تتناولها حيث أنها تتناول الشريحة الأكبر والأضخم من الشعب الفلسطيني، وهي شريحة اللاجئين الفلسطينيين في الداخل والشتات.
4. قد تفيد هذه الدراسة المكتبة العربية؛ لأنها – وحسب علم الباحث– تعد من الدراسات الجديدة والقليلة التي تهتم بعينة الدراسة.
5. تفيد نتائج هذه الدراسة في الكشف عن مستوى الاغتراب النفسي الذي تعيشه فئة من الشعب الفلسطيني؛ الأمر الذي يساعد في وضع البرامج الإرشادية للحد من هذا الاغتراب أو التخفيف منه.

**حـــدود البحث:**

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات الآتية :

الموضوع الذي تتناوله الدراسة وهو الاغتراب النفسي لدى اللاجئين الفلسطينيين في الداخل والشتات ، وعلاقة ذلك ببعض المتغيـــرات الديموغرافية؛ وبالمنهج الوصفي التحليلي الذي من خلاله يتم التعرف والكشف عن متغيرات الدراسة، وبالعينة المستخدمة في الدراســة، وعددها(992) من اللاجئين الفلسطينين في الداخل متمثلا بقطاع غزه، وبالشتات متمثلا بمخيمـــات اللجـــوء فـــي لبنـــان ، وبـــالأدوات المستخدمة؛ وهي: مقياس الاغتراب النفسي من اعداد الباحث ، وبالأساليب المستخدمة، وهي: التكـــرارات والنســـب المئويـــة ومعامـــل الارتباط واختبار T. test، .One Way ANOVA ، وذلك خلال العام الدراسي(2015-2016) .

**مصطلحات الدراسة:**

**الاغتراب النفسي:**

تشير **زهران** (2004) إلى أن الاغتراب هو:" شعور الفرد بعدم الانتماء، وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية، وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع".(زهران، 2004م:ص18).

بينما يعرفه الحمداني (2011) بأنه: "إحساس الفرد بانعدام فاعليته وأهميته ووزنه في الحياة، بسبب عدم تطابق أفكاره، وقيمه، ومعتقداته، وأهدافه، وطموحاته، ورغباته مع الآخرين، ومع الواقع الذي يعيشه، وشعوره أن اتساق القيم التي يخضع لتأثيرها أصبحت نسبية، ومتناقضة، وغامضة، ومتغيرة باستمرار وبسرعة، الأمر الذي يدفعه إلى سلوك يتسم باليأس والعزلة الاجتماعية، والعجز، واللامعنى، وشعوره بانعدام الأمن، وفقدان الثقة".( الحمداني، 2011 م:ص70).

**ويعرف الباحث الاغتراب النفسي إجرائيا بأنه:** الدرجة التي يحصل عليها الفرد علي مقياس الاغتراب النفسي، والذي يتكون من بعد اللامعيارية، عدم الإحساس بالقيمة، فقدان الهدف، عدم الإحساس بالمعنى، الإحساس بالعجز، مركزية الذات.

**اللاجئ:**

حسب الجمعية العامة للأمم المتحدة للاجئ الفلسطيني من خلال القرار (194) بأنه:" الشخص الذي كان قد عاش في فلسطين لمدة سنتين على الأقل قبل اندلاع النزاع العربي (الإسرائيلي) في عام(1948) ، والذي أفقده بسبب ذلك بيته ووسائل كسب معيشته".(سيف:2002م، ص48).

**ويعرف الباحث اللاجئين الفلسطينيين بأنهم:** مجموع الفلسطينيين الذين هُجِّروا من أرضهم العربية على أيدي (الإسرائيليين) سواء بالطرد المباشر، أو التهديد بقوة السلاح، أو الارهاب النفسي، مما أدى إلى تشتيتهم في بقاع الأرض، وذلك منذ نوفمبر(1947) إلى الآن.

**الاطار النظري والدراسات السابقة:**

لا شك بأن ظاهرة الاغتراب النفسي ظاهرة تاريخية وجدت منذ أن وجد الإنسان، وكذلك هي مرتبطة ببقاء الإنسان، كما أن الاغتراب ليس بظاهرة بسيطة تتعلق بجزء من الشخصية، وإنما هو ظاهرة مركبة تنسحب على الشخصية ككل متكامل، فتتداخل فيها الجوانب النفسية، والاجتماعية، والعقلية، وبالتالي فهي تؤثر على السلوك برمته، ولذلك فإن الاغتراب هو حالة من الانفصال التي تصيب علاقة الإنسان بذاته، أو بشخص آخر، أو بمجتمعه ومحيطه بشكل عام، فيشعر الإنسان بأنه غريبٌ عن نفسه والآخرين.

وعلى الرغم من حداثة دراسة الاغتراب كظاهرة اجتماعية ونفسية تعبر عن معاناة الإنسان وصراعه مع مجتمعه، فإن نشأة مفهوم الاغتراب وتطوره لا يعد جديدا، حيث لازم الإنسان في جميع العصور، والأديان السماوية الثلاثة تلتقي على مفهوم أساسي للاغتراب، بمعنى انفصال الإنسان المؤمن عن الله وعن الطبيعة، ويبدو أن هذا المفهوم الديني للاغتراب يعكس ظاهرة حتمية في الوجود الإنساني"(الخويت، 1999م:ص21).

ويعرف الصنيع (2002) الاغتراب بأنه حالة نفسية تعكس ضعف الإيمان، وعدم الالتزام بالمعايير الاجتماعية وفقدان المعنى والشعور بالعجز والعزلة الاجتماعية.

بينما يعرفه **المصري**(2004) بأنه افتقاد المغزى الذاتي والجوهري للعمل الذي يؤديه الإنسان وما يصاحبه من شعور بالفخر والرضا.

ويعرفه هيجل (Hegel ) بأنه:" اغتراب عن الذات نتيجة للاغتراب عن البنية الاجتماعية، مما يعني أن الاغتراب عن الذات هو المصاحب للاغتراب عن البنية الاجتماعية، فحينما يشعر المرء أن البنية الاجتماعية بالنسبة له شيء آخر ينشأ في الوعي عدم تطابق بين الذات والبنية، وعندئذ يغرب الفرد نفسه وعن طبيعته الجوهرية ويصل إلى أقصى درجات التنافر مع ذاته"(يوسف، 2004م:ص43).

في حين ترى الحمداني (2011) بأن الاغتراب إحساس الفرد بانعدام فاعليته وأهميته ووزنه في الحياة بسبب عدم تطابق أفكاره، وقيمه، ومعتقداته، وأهدافه، وطموحاته، ورغباته مع الآخرين، ومع الواقع الذي يعيشه، وشعوره أن اتساق القيم التي يخضع لتأثيرها أصبحت نسبية، ومتناقضة، وغامضة، ومتغيرة باستمرار وبسرعة، الأمر الذي يدفعه إلى سلوك يتسم باليأس والعزلة الاجتماعية، والعجز، واللامعنى، وشعوره بانعدام الأمن وفقدان الثقة.

وتعددت أبعاد الاغتراب النفسي فهناك بعد اللامعنـــــى و اللامعياريـــــة والعزلــة الاجتماعيــة و الاغتراب عن الذات والتمركز حول الذات وبعد اللاهدف.

وبالرغم من تداخل وتشابك أبعاد الاغتراب ومظاهره مع بعضها البعض فإنه يمكن الفصل والتمييز بين أنواعه، ومن هنا رصد الباحث عدة أنواع للاغتراب منها: (الاغتراب النفسي، الاغتراب الاجتماعي، الاغتراب السياسي، الاغتراب الديني، الاغتراب الثقافي).

وتشير إبراهيم(2006) إلى أن الأسباب المؤدية إلى الاغتراب تعود إلى انخفاض مستوى الوعي بالأحداث الجارية داخل المجتمع، والاتجاهات السلبية نحو ما يحدث من تغيرات في المجتمع، وانخفاض معدل التعرض لوسائل الإعلام والتكنولوجيا، والاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا المتطورة، مثل: الانترنت والمحمول، وانخفاض المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

بينما يذكر الشايع (2009) أن السبب في الاغتراب يعود إلى التنشئة الاجتماعية الخاطئة، والتغير الاجتماعي، وعدم قدرة الإنسان على التفاعل والتكيف السليم داخل المجتمع، بالإضافة إلى الفجوة بين الأجيال والطبقات الاجتماعية داخل المجتمع الواحد.

ويحدد الجماعي (2009) ملامح الإنسان المغترب، والتي تتمثل في عدم وجود هدف يرشد مسيرت الفرد في الحياة وينقذه من الضياع، وضعف في معاييره الاجتماعية وتهلهل في قيمه، الأمر الذي يجعله عاجزاً عن إقامة حوار بينه وبين نفسه من جانب، وبينه وبين مجتمعه من جانب آخر؛ فتكون النتيجة العزلة النفسية و الاجتماعية، وكذلك فإن نظرته إلى الحياة نظرة عبثية لا معنى لها، كما أنه يشعر بأنه مجردٌ من إنسانيته ويعامل على هذا الأساس، مما يجعله يشعر بعدم الأمان والاطمئنان، وتمرده ورفضه لأية التزامات يضعها المجتمع، ويعمل على مقاومتها بكل السبل، وفقدانه الانتماء سواء لعقيدته، أو لوطنه؛ بسبب اهتزاز القيم وعدم اكتراثه بها، وأخيرا التهافت على المادة، التي أصبحت بالنسبة له غاية وليست وسيلة، ومن أجلها يمكن أن يفعل أي شيء يفسد الحياة.

**ويرى الباحث بأن من الأسباب المؤدية إلى الاغتراب النفسي لدى اللاجئين الفلسطينيين :** هزيمة عام (1948، و1967)، وغيرها من الهزائم، سياسة الاحتلال القائمة في الجوهر على منع تطور القطاعات الاقتصادية الإنتاجية، تبعية الاقتصاد الوطني الفلسطيني للاقتصاد (الإسرائيلي) والأسواق (الإسرائيلية)، إعادة احتلال المدن والبلدات والقرى والمخيمات الفلسطينية، ارتفاع وتيرة النشاطات الاستيطانية، وأعمال بناء جدار الفصل العنصري وما رافق ذلك من زيادة حدة إجراءات الحصار، والخنق الاقتصادي وتقطيع أوصال المناطق المحتلة

بمئات الحواجز العسكرية (الإسرائيلية)، ارتفاع معدلات البطالة، وزيادة معدلات الفقر، وتدهور في مستوى المعيشة للمواطنين، وتراجع حاد في أداء الاقتصاد الوطني، هجرة واسعة لرأس المال الوطني، وللقوى العاملة، حرمان اللاجئين الفلسطينيين، ولا سيما في لبنان من كثير من الحقوق المدنية بما فيها الحق في مزاولة العمل في رزمة واسعة للغاية من المهن؛ مما يفاقم معاناتهم ويدفعهم إلى الهجرة ، هدم البيوت في الأراضي الفلسطينية بشكل دوري وممنهج، الشعور بالاغتراب بسبب النظام الرسمي العربي، والنظام العالمي، التمييز في الشتات، كالعيش بدون جوزات سفر، أو الحصول على جواز سفر بهدف تغييب الهوية الأصلية، أو المنع عن الوظائف كما حصل في لبنان حيث تم المنع من (80) وظيفة .

كما ويرى **الباحث** أن الشعور بالغربة يتولد لدى أي شخص يبتعد عن وطنه، سواء بإرادته أو رغما عنه، فكثير من المغتربين حققوا ذواتهم من خلال السفر وابتعادهم عن أوطانهم، حيث لم يجدوا في أوطانهم إمكانية تحقيق ذلك، وبالتالي فإن ابتعادهم عن أوطانهم حقق لهم نوعا من الرضا لتحقيقهم مكانة اجتماعية أو اقتصادية أو علمية وغير ذلك من أسباب التغرب ولم يحقق لهم الشعور السلبي بالاغتراب، بينما يتمثل الاغتراب في شعور الفرد بالاغتراب وهو في داخل وطنه وبين أهله، وليس خارجه، ومن هنا يمكن القول إنه "ليست كل غربه اغترابا"، وإنما قد تكون الغربة سببا أو مؤشرا على الاغتراب، وأن اللاجئ من أكثر الفئات التي يمكن أن تشعر بالاغتراب، فاللاجئ السياسي هو صاحب القضيّة الأكثر ألما وعذابا وعناء، وهو أكثر اغترابا من اللاجئين العاديّن الذين اغتربوا لتحسين ظروفهم المعيشيّة؛ لأنه لا زال بإمكانهم زيارة الوطن والعائلة في أي وقت، والاتصال بالجميع دون حرج أو خوف أو ضغوط، بعكس اللاجئ السياسي، لقد قدم اللاجئون الفلسطينيون الكثير من التضحيات وما زالوا يقدمونها، وذلك في سبيل تحقيق أحلامهم على أرض الواقع، بالعودة إلى ديارهم الأصلية، ولكن وبعد أن طال انتظارهم وتشتتت أحلامهم وأمانيهم، وقعوا فريسة للكثير من المشاكل والاضطرابات، والتي باعتقادنا كان أهمها الاغتراب السياسي، وذلك بعد أن سمعوا الكثير عن قرارات سياسية على المستويين الدولي والمحلي.

ويرى الشيخ خليل (2002) أنه بالرغم من أن الصورة العامة للحياة اليومية الفلسطينية قاسية ومؤلمة نظرا لظروف القهر والعدوان للاحتلال الجاثم على صدر المجتمع الفلسطيني، والتي باتت تشكل المظاهر البارزة لنمط الحياة اليومية، فإن المواطن الفلسطيني يشعر بفقده لوطنه حتى وإن كان يعيش على جزء من ترابه.

**الدراسات السابقة:**

وهدفت دراسة سانكي وهون (Sankey, Huon, 2000) إلى تعرف دور الاغتراب النفسي في النزعة الاجرامية والانحراف، وكذلك تعرف ما إذا كان لنوعية حياة الأسرة أثر على زياده شعور الفرد بالاغتراب، وتكونت عينة الدراسة من (152) مراهق ومراهقة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة داله احصائيا بين الاغتراب النفسي، والنزعة الإجرامية للمراهقين، وكذلك وجود علاقه داله بين الاغتراب النفسي، وانخفاض الأداء التعليمي، والمهارات الاجتماعية.

كما وهدفت دراسة ماهوني وكويك (Mahoney &Quick ,2001) إلى الكشف عن وجود مشاعر الاغتراب لدى طلبة الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (221) من طلبة الجامعة، واستخدم الباحثان مقياس (جولد Gould) للاغتراب، وتوصلت الدراسة إلى شيوع درجة الاغتراب وبدرجة عالية لدى (35%) من عينة الدراسة الكلية، كما وأظهر العصابيون من الطلبة درجةً أشد وأعلى من شعور الاغتراب بالنسبة للجنسين ، ولم يظهر وجود فروق دالة احصائيا في الشعور بالاغتراب النفسي تُعزى لمتغير الجنس.

في حين هدفت دراسة جن فو و دونج (Jinfu, Dong, 2003) إلى تعرف الاغتراب النفسي لدى الطلبة المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (1502) طالب وطالبة في (تشونغ تشينغ وانتشو)، وتم استخدام مقياس الاغتراب: إعداد الباحثين، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب العام تُعزى لمتغير الجنس، ومكان السكن، وبأن درجات كلا من البنين والبنات في الشعور بالاغتراب (البيئي، والقهر، والتقييد) كانت أعلى بكثير من الأبعاد الأخرى.

وكذلك هدفت دراسة السعافين (2004) إلى تعرف مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة الامريكيين من اصل فلسطيني، والعائدين إلى الأراضي الفلسطينية ، وتكونت عينة الدراسة من (141) من الطلبة بواقع (60 طالباً، و81 طالبة)، واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الاغتراب النفسي، إعداد: ابراهيم عيد، ومقياس التوافق النفسي، والهوية الثقافية من إعداد: الباحث، وأشارت الدراسة إلى وجود نسبة مرتفعة من الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة، وكذلك وجود علاقة ارتباط سالبة بين الاغتراب، وكل من الهوية الثقافية والتوافق النفسي، وكذلك وجود فروق دالة في درجة الاغتراب النفسي تُعزى إلى متغير (الجنس، والمدرسة، ومدة الإقامة.

بينما هدفت دراسة علي(2006) إلى تعرف العلاقة بين الاغتراب النفسي وبعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت عينة الدراسة من (190) طالباً وطالبةً ممن يدرسون في الجامعات المصرية، والروسية، و الفرنسية، واستخدمت الباحثة مقياس الاغتراب النفسي من إعداد: الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق داله إحصائيا في الشعور بالاغتراب بين الطلبة تبعا لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة الدكتوراه حيث إنهم أقل اغترابا، في حين لم تظهر الدراسة وجود فروق في الاغتراب النفسي تبعا لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة ميلر وآخرون (Miller et,al , 2006 ) إلى تعرف علاقة المستوى الثقافي بالاغتراب الاجتماعي والضغوط النفسية، والإكتئاب لدى المرأة المهاجرة من الاتحاد السوفيتي السابق، واستخدمت الدراسة عدة مقاييس منها مقيـــــــاس نيكاسو (Nicassio) لقياس الاغتراب الاجتماعي ، وتوصلت الدراسة إلى أن المستوى الثقافي المرتفع أدى إلى خفض مشاعر الاغتراب الاجتماعي ، وبالتالي خفض مستوى الضغط النفسي ومشاعر الاكتئاب لدى عينة الدراسة.

بينما هدفت دراسة كلوميجا(Klomegah ,2006) إلى تعرف العلاقة بين الاغتراب النفسي وبعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (94) من طلبة الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي، وجود علاقة ضعيفة بين مدة الإقامة في الولايات المتحدة مع الشعور بالاغتراب ، في حين لم تظهر الدراسة وجود فروق في مستوى

الاغتراب النفسي يُعزى لمتغير (الجنس والعمر) ، وبين الطلاب الأجانب، والأمريكيين الذين يعيشون في نفس الكلية، وكذلك لم تظهر الدراسة وجود فروق في مستوى الاغتراب يعزى إلى مكان السكن.

وهدفت دراسة المحمداوي (2007) إلى تعرف العلاقة بين الاغتراب والتوافق النفسي للجالية العراقية بالسويد، و تكونت عينة الدراسة من (300) شخص من أفراد الجالية العراقية بالسويد، واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الاغتراب النفسي، وهو من إعداده، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب والتوافق النفسي، وكذلك وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي وفق متغير(الجنس) لصالح الذكور، ووفق متغير (الحالة الاجتماعية) لصالح العزاب، ووفق متغير (العمر الزمني) لصالح الفئة العمرية الصغيرة، ووفق متغير (عدد سنوات الغربة) لصالح الفترة الزمنية القصيرة.

وهدفت دراسة كتلو (2007) إلى تعرف درجة الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، وتعرف مدى وجود فروق في مستوى الاغتراب تُعزى لمتغير:(الجنس، العمر، الجامعة)، وتكونت عينة الدراسة من (401) من طلبة الجامعات الفلسطينية التالية: (الخليل، بيت لحم، بولتكنك فلسطين)، وقام الباحث بتطبيق مقياس الاغتراب النفسي، وهو من إعداده، وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب الفلسطيني يعاني من الاغتراب النفسي بدرجة متوسطة، وكذلك كشفت الدراسة وجود فروق في درجة الاغتراب تُعزى لمتغير العمر لصالح الشباب من فئة أقل من (19)عام، وفي متغير الجنس لصالح الذكور.

كما هدفت دراسة مصطفى (2007) إلى تعرف مستويات الاغتراب النفسي لدى الشاب الكردي وتكونت عينة الدراسة من (330) شابا من داخل مدينة أربيل من كلا الجنسين، وتتراوح أعمارهم بين (18–30) سنة، وتوصلت الدراسة وجود علاقة موجبة دالة بين الاغتراب النفسي وبين اتجاهات الشباب نحو الهجرة.

وهدفت دراسة انوبما و انجانا (Anupama, S., and Anjana, M ,2009) إلى تعرف العلاقة بين مستوى الاغتراب النفسي والمشاعر السلبية الداخلية مثل الشعور بالقلق والاكتئاب والتوتر، وتكونت عينة الدراسة من (510) من المراهقين من مدينة (فاراناسي)، وتم استخدام اختبار الشخصية متعدد الأوجه، ومقياس الاغتراب النفسي، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من الاغتراب النفسي عند الافراد الذين لديهم مشاعر سلبية.

في حين هدفت دراسة نيووز وآخرون(Gniewosz , et.al ,2009) إلى تعرف دور بعض المتغيرات في التنبؤ بالشعور بالاغتراب السياسي لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (463) أسرة شملت الأمهات والآباء، وأبنائهم، وأظهرت الدراسة بأن أنماط التعامل مع الوالدين داخل الأسرة ، وعلاقة الوالدين مع بعضهما البعض، وكذلك النمط السلطوي الوالدي من أهم الأسباب المؤدية إلى الشعور بالاغتراب السياسي لدى المراهقين، وكذلك أظهرت الدراسة وجود علاقه عكسية بين الطلبة الذين يدرسهم معلمين لديهم أهداف تربوية واضحة والشعور بالاغتراب السياسي.

وهدفت دراسة مبيض (2010) إلى قياس مدى تأثر اللاجئين في مخيم بلاطه، بالاغتراب أو الاندماج السياسي، وتكونت عينة الدراسة من ( 400 ) لاجئ فلسطيني من لاجئي مخيم بلاطة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة

الدراسة في كل من: (الاغتراب والاندماج السياسي) يُعزى لمتغير العمر، والجنس، والمؤهل العلمي، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في كل من (الاغتراب والاندماج السياسي) تُعزى لمتغير:( عدد أفراد الأسرة، والانتماء ، والحالة الاجتماعية، ونوع السكن، والدخل).

كما هدفت دراسة لن شون واخرون (Lin-shuang, et.,al ,2012) إلى تعرف علاقة الاغتراب النفسي، بكل من الشخصية، والدعم النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (541) من طلبة المدارس، واستخدم في هذه الدراسة مقياس سمات الشخصية، ومقياس الدعم النفسي ومقياس الاغتراب النفسي، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس، في حين أشارت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين الاغتراب النفسي مع الصراحة وادارك المسئولية والمهارات الاجتماعية ، كما أظهرت بأنه يمكن التنبؤ بمعرفة الشعور بالاغتراب النفسي للمراهقين عن طريق معرفة الابعاد الخمسة للشخصية.

في حين هدفت دراسة عبد القادر (2014) إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو العنف والشعور بالاغتراب في ضوء الثقافة والجنس ، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالب وطالبه من كلية العلوم الانسانية بجامعة وهران، وتوصلت الدراسة إلى أن الاغتراب والعنف كلاهما ناتج عن العلاقة بين الثقافة والشخصية التي تتضمن الحاصل الناتج عن التفاعلات لكل ما يحيط بالفرد مما يجعل سلوكيات الشباب واتجاهاتهم تأخذ أبعادا مختلفه.

وهدفت دراسة العقيل (2014) إلى التعرف على ظاهرة الإغتراب النفسي لدى عينة من اللاجئين السوريين في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (251) من اللاجئين، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجة اغتراب نفسي متوسطه لدى عينة الدراسة،كما أظهرت الدراسة وجود فروق في مستوى الاغتراب تعزى لمتغير العمر لصالح الأكبر سنا، كذلك أظهرت الدراسة بأن مستوى الإغتراب كانت أعلى لدى المتزوجين مقارنه بغير المتزوجين، والمطلقين.

وكذلك هدفت دراسة عوض، ونبيل (2016) إلى تعرف علاقة الاغتراب النفسي بالتوافق النفسي لدى المسنين المقيمين مع أسرهم في محافظة طولكرم، وتكونت عينة الدراسة من (300) مسن ومسنه، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة، كما أظهرت الدراسة وجود علاقه عكسية بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، بينما أظهرت الدراسة وجود فروق داله لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ومتغير مكان السكن.

في حين هدفت دراسة مدوخ (2016) إلى تعرف مستوى الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبات لأسر مغتربه في الجامعات بقطاع غزه، وتكونت عينة الدراسة من (139) طالبه مغتربه، وأظهرت الدراسة بأن مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة ضعيف، وكذلك وجود علاقه طردية بين الشعور بالاغتراب النفسي وقلق المستقبل، فكلما انخفض الاغتراب انخفض الشعور بقلق المستقبل.

**ويرى الباحث بأن دراسته تميزت عن الدراسات السابقة في:**

**موضوع الدراسة:** حيث ان الدراسة الحالية اهتمت بتعرف مستوى الاغتراب النفسي لدى اللاجئين الفلسطينيين في الداخل والشتات ، ومعرفة دلالات الفروق في مستوى الاغتراب تبعا لمجموعه من المتغيرات.

**عينة الدراسة:** تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات الأخرى في طبيعة العينة التي أجريت عليها الدراسة وهي فئة اللاجئين في غزه ولبنان.

**الدراسات السابقة:** حيث تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات الأخرى في نوعية الدراسات السابقة والتي تنوعت ما بين دراسات محلية، وأخرى عربية، وأخرى أجنبية.

**اجراءات الدراسة:**

اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحلىلي منهجاً للدراسة بهدف وصف الظاهرة ثم تحليلها بناء على ما تم جمعه من معلومات حول الظاهره، حيث يعد المنهج الوصفي التحليلي المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات.

**مجتمع الدراسة:**

يتألف مجتمع الدراسة الحالية من جميع اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات اللجوء في كل من لبنان وقطاع غزة ، المسجلين لدى وكاله غوث وتشغيل اللاجئين حسب إحصاء **كانون ثاني (2013)** بواقع (1,737,365)، حيث بلغ عدد اللاجئين في مخيمات قطاع غزه الثمانية (1,263,312) ، بينما بلغ عددهم في مخيمات لبنان الاحد عشر (474,053) لاجئ وقد تم اعتماد احصائيات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) لعام 2013م.

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة على (992)لاجئاً فلسطينياً في دولة لبنان وفلسطين، واستخدام الباحث طريقة العينة الطبقية بحيث تم سحب عينة من اللاجئين في لبنان بواقع (310) مفردة، ومن مخيمات اللاجئين بقطاع غزة بواقع (690) مفردة

جدول (1) يوضح توزيع العينة على مخيمات اللاجئين في غزه ولبنان

| | لاجئين غزة | | | لاجئين لبنان | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المخيم | جباليا | النصيرات | المية مية | برج الشمالي | البداوي |
| المجتمع | 108000 | 62000 | 4500 | 9500 | 16500 |
| العينة | 438 | 252 | 192 | 42 | 72 |

وقد جمع الباحث عينة مكونة من 992 مفردة حيث قام باستبعاد 8 مفردات نظرا لعدم توافر الشروط المطلوبة حيث بلغ نسبة المسترد 99.20% ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (2 ) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على المتغيرات

| المتغيرات | | العدد | % |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 430 | 43.35 |
| | أنثى | 562 | 56.65 |
| العمر | أقل من 25سنة | 479 | 48.29 |
| | من 26-45 سنة | 339 | 34.17 |
| | أكبر من 46 سنة | 174 | 17.54 |
| المستوى التعليمي | ابتدائي | 40 | 4.03 |
| | إعدادي | 50 | 5.04 |
| | ثانوي | 235 | 23.69 |
| | دبلوم | 74 | 7.46 |
| | جامعي فما فوق | 593 | 59.78 |
| الاقامة | غزة | 683 | 68.85 |
| | لبنان | 309 | 31.15 |
| الانتماء | منتمي | 542 | 54.637 |
| | غير منتمي | 450 | 45.363 |
| | المجموع | 992 | 100 |

**أداة الدراسة:**

بعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي والنفسي والدراسات السابقة ، ومقاييس الاغتراب، المتعلقة بموضوع لبحث مثل دراسة (خليل، 2002، و العقيلي، 2004، والسعافين، 2004، والحمادي،2007، ومصطفى،2007، ومبيض، 2010)، واستطلاع آراء نخبة من المتخصصين في العلوم النفسية عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع الرسمي وغير الرسمي، قام الباحث ببناء مقياس الاغتراب النفسي، وتكون المقياس في صورته النهائية من (36) فقرة موزعة على ست ابعاد، وهي ذات تدرج ثلاثي (غالبا، أحيانا، نادرا)

ويتضمن المقياس (36) فقرة للتعرف على الاغتراب النفسي ، والجدول (3) يوضح توزيع الابعاد في المقياس وتوزيع الفقرات السلبية داخل كل بعد:

**جدول(3 ) يوضح ابعاد مقياس الاغتراب النفسي .**

| م | ابعاد مقياس الاغتراب | عدد الفقرات | الفقرات السلبية |
|---|---|---|---|
| الأول | الاحساس بالا معيارية | 6 | 1,3,4,5,6 |
| الثاني | عدم الاحساس بالقيمة | 6 | 8,10,12 |
| الثالث | فقدان الهدف | 6 | 14,15,16,18 |
| الرابع | الاحساس بالا معنى | 6 | 19,20,21,22,24 |
| الخامس | الاحساس بالعجز | 6 | 25,26,27,28,29 |
| السادس | مركزية الذات | 6 | 33,34 |
| الاجمالي | | 36 | 24 |

**صدق الأداة:**

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق صدق المحكمين اذ تكونت الأداة في صورتها الأولية من (48) فقره، وتم عرض الأداة على (9) محكمين من أساتذة علم النفس من داخل قطاع غزه وخارجه، وقد تم حذف وتعديل بعض الفقرات، وأصبحت الأداه مكونه من (36) فقره.

**صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:**

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان ، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التابعة له.

**أولا: معاملات الاتساق الداخلي لفقرات البعد الأول: (الإحساس باللامعيارية)**

جدول رقم (4) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05 أو 0.01 )، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05) وقيمة (r) المحسوبة اكبر من قيمة (r) الجدولية ، وبذلك تعتبر فقرات بعد الإحساس باللامعيارية صادقة لما وضعت لقياسه.

**الجدول (4): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الأول" الإحساس باللامعيارية " مع الدرجة الكلية للبعد**

| الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | **0.554 | دالة عند 0.01 | 4 | **0.604 | دالة عند 0.01 |
| 2 | **0.673 | دالة عند 0.01 | 5 | **0.843 | دالة عند 0.01 |
| 3 | **0.678 | دالة عند 0.01 | 6 | **0.435 | دالة عند 0.01 |

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 = $\alpha$

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 = $\alpha$

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الأول والدرجة الكلية لفقراته، دالة وموجبه وتنحصر قيم معاملات الارتباط بين (0.435–0.843) ، وبذلك تعتبر فقرات البعد الأول ذات اتساق داخلي.

**ثانيا: معاملات الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثاني: (عدم الإحساس بالقيمة)**

جدول رقم (5) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05 أو 0.01 )، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05) وقيمة (r) المحسوبة اكبر من قيمة (r) الجدولية ، وبذلك تعتبر فقرات بعد عدم الاحساس بالقيمة صادقة لما وضعت لقياسه.

**الجدول (5): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني" عدم الإحساس بالقيمة " مع الدرجة الكلية للبعد**

| الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | **0.406 | دالة عند 0.01 | 4 | **0.626 | دالة عند 0.01 |
| 2 | **0.799 | دالة عند 0.01 | 5 | **0.701 | دالة عند 0.01 |
| 3 | **0.782 | دالة عند 0.01 | 6 | **0.618 | دالة عند 0.01 |

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 = $\alpha$ ** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 = $\alpha$

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية لفقراته، دالة وموجبه وتنحصر قيم معاملات الارتباط بين (0.406–0.799) ، وبذلك تعتبر فقرات البعد الثاني ذات اتساق داخلي.

**ثالثا: معاملات الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثالث: (فقدان الهدف)**

جدول رقم (6) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05 أو 0.01 )، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05) وقيمة (r) المحسوبة اكبر من قيمة (r) الجدولية ، وبذلك تعتبر فقرات فقدان الهدف صادقة لما وضعت لقياسه.

**جدول (6): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثالث" فقدان الهدف " مع الدرجة الكلية للبعد**

| الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | **0.534 | دالة عند 0.01 | 4 | **0.686 | دالة عند 0.01 |
| 2 | **0.569 | دالة عند 0.01 | 5 | **0.493 | دالة عند 0.01 |
| 3 | **0.710 | دالة عند 0.01 | 6 | **0.639 | دالة عند 0.01 |

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثالث والدرجة الكلية لفقراته، دالة وموجبه وتنحصر قيم معاملات الارتباط بين (0.439–0.710) ، وبذلك تعتبر فقرات البعد الثالث ذات اتساق داخلي.

**رابعا: معاملات الاتساق الداخلي لفقرات البعد الرابع: (الإحساس باللامعنى)**

جدول رقم (7) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05 أو 0.01 )، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05) وقيمة (r) المحسوبة اكبر من قيمة (r) الجدولية ، وبذلك تعتبر فقرات بعد الإحساس باللامعنى صادقة لما وضعت لقياسه.

**الجدول (7): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الرابع" الإحساس باللامعنى " مع الدرجة الكلية للبعد**

| الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.796 | دالة عند 0.01 | 4 | 0.689 | دالة عند 0.01 |
| 2 | 0.435 | دالة عند 0.01 | 5 | 0.566 | دالة عند 0.01 |
| 3 | 0.763 | دالة عند 0.01 | 6 | 0.684 | دالة عند 0.01 |

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الرابع والدرجة الكلية لفقراته، دالة وموجبه وتنحصر قيم معاملات الارتباط بين (0.435–0.796) ، وبذلك تعتبر فقرات البعد الرابع ذات اتساق داخلي

**خامسا: معاملات الاتساق الداخلي لفقرات البعد الخامس: (الإحساس بالعجز)**

وجدول رقم (8) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05 أو 0.01 )، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05) وقيمة (r) المحسوبة اكبر من قيمة (r) الجدولية ، وبذلك تعتبر فقرات بعد الإحساس بالعجز صادقة لما وضعت لقياسه.

**الجدول (8 ) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الخامس" الإحساس بالعجز " مع الدرجة الكلية للبعد**

| الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.589** | دالة عند 0.01 | 4 | 0.889** | دالة عند 0.01 |
| 2 | 0.714** | دالة عند 0.01 | 5 | 0.805** | دالة عند 0.01 |
| 3 | 0.537** | دالة عند 0.01 | 6 | 0.872** | دالة عند 0.01 |

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الخامس والدرجة الكلية لفقراته، دالة وموجبه وتنحصر قيم معاملات الارتباط بين (0.537–0.889) ، وبذلك تعتبر فقرات البعد الخامس ذات اتساق داخلي

**سادسا: معاملات الاتساق الداخلي لفقرات البعد السادس: (مركزية الذات)**

جدول رقم (9) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05 أو 0.01 )، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05) وقيمة (r) المحسوبة اكبر من قيمة (r) الجدولية ، وبذلك تعتبر فقرات بعد مركزية الذات صادقة لما وضعت لقياسه

**جدول (9 ) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد السادس" مركزية الذات " مع الدرجة الكلية للبعد**

| الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.512 | **دالة عند 0.01** | 4 | 0.836 | **دالة عند 0.01** |
| 2 | 0.860 | **دالة عند 0.01** | 5 | 0.755 | **دالة عند 0.01** |
| 3 | 0.790 | **دالة عند 0.01** | 6 | 0.760 | **دالة عند 0.01** |

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد السادس والدرجة الكلية لفقراته، دالة وموجبه وتنحصر قيم معاملات الارتباط بين (0.512–0.860) ، وبذلك تعتبر فقرات البعد السادس ذات اتساق داخلي.

**ثالثاً: صدق الاتساق البنائي لأبعاد البحث:**

جدول رقم (10) يبين معاملات الارتباط بين معدل كل بعد من الابعاد الدراسة مع الدرجة الكلية لفقرات المقياس والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05) وقيمة (r) المحسوبة اكبر من قيمة (r) الجدولية وبذلك تكون الابعاد صادقة لما وضعت لقياسه.

**جدول (10 ) مصفوفة معاملات كل بعد من ابعاد المقياس**

| البعد | محتوى الابعاد | معامل الارتباط | م الدلالة | البعد | محتوى الابعاد | معامل الارتباط | م الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الأول** | الإحساس باللامعيارية | **0.548 | 0.000 | **الرابع** | الاحساس باللامعنى | **0.727 | 0.000 |
| **الثاني** | عدم الاحساس بالقيمة | **0.582 | 0.000 | **الخامس** | الاحساس بالعجز | **0.713 | 0.000 |
| **الثالث** | فقدان الهدف | **0.764 | 0.000 | **السادس** | مركزية الذات | **0.551 | 0.000 |

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$

يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالا إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) باستثناء العلاقة بين مجالي (عدم الإحساس بالقيمة ومركزية الذات) وهذا الأمر لا يقلل من تماسك بناء المقياس، وعليه فان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

**ثبات الأداه:**

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تم إيجاد معامل الارتباط بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سيبرمان براون للتصحيح حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط ، وتبين ان قيمة معامل الارتباط للنصف الأول للمقياس هي (0,660)، وبلغ معامل الارتباط للنصذف الثاني (0,660)، وكان معامل الارتباط بين الجزئين (0,565)، وبعد التعديل باستخدام المعادلة يصبح (0.722)، و يتضح من ذلك أن معاملات الثبات عالية وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات يطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة البحث

كما استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد يبين جدول ( 11) أن معاملات الثبات مرتفعة.

**جدول (11): معامل الثبات ( طريقة ألفا كرونباخ) للمقياس**

| البعد | محتوى الابعاد | عدد الفقل | ألفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| الأول | **الإحساس باللامعيارية** | 6 | 0.679 |
| الثاني | **عدم الاحساس بالقيمة** | 6 | 0.615 |
| الثالث | **فقدان الهدف** | 6 | 0.536 |
| الرابع | **الاحساس باللامعنى** | 6 | 0.578 |
| الخامس | **الاحساس بالعجز** | 6 | 0.631 |
| السادس | **مركزية الذات** | 6 | 0.582 |
| | **الدرجة الكلية** | 36 | 0.803 |

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.803) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة ال

**نتائج الدراسة:**

يستعرض الباحث نتائج الدراسة وذلك من خلال الاجابة على أسئلتها.

**نصَ السؤال الأول على: ما مستوى الاغتراب النفسي لدى اللاجئين الفلسطينيين في غزه ولبنان؟**

تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة ( One Sample T test) لتحليل فقرات مقياس الاغتراب النفسي، ويتضح ذلك من الجدول رقم (12).

**جدول رقم ( 12 ) تحليل مستوى الاغتراب النفسي**

| الفقرة | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | قيمة t | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|
| **مستوى الاغتراب النفسي** | 1.54 | 51.33 | -19.2 | 0.000 |

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "991" تساوي 1.96

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي يساوي(1.54)، والوزن النسبي يساوي (51.33%) وهو أقل من الوزن النسبي المحايد (66.67%) وقيمة t المحسوبة تساوي( 19.20-) وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96-) والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهي اقل من (0.05) مما يدل على أن مستوى الاغتراب النفسي لدى اللاجئين الفلسطينيين في غزه ولبنان قد حصل على درجة (منخفضة) من قبل أفراد العينة وهذا يدلل على أن مستوى الاغتراب النفسي كان منخفضا، وقد تأكد الباحث من نتيجته السابقة فقام بحساب التكرارات والنسب المئوية، فجاءت النتائج على النحو التالي:

**جدول (13) التكرارات والنسب المئوية والنسب المتجمعة**

| م | مستوى الاغتراب | التكرار | النسبة المئوية | النسبة المتجمعة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | منخفض | 95 | 60.0 | 60.0 |
| 2 | متوسط | 50 | 30.2 | 90.2 |
| 3 | مرتفع | 17 | 9.8 | 100.0 |
| | **الكلي** | 162 | 100.0 | |

يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته (60.0%) من العينة كان مستوى الاغتراب النفسي لديهم منخفض، وما نسبته (30.2%) كان مستوى الاغتراب النفسي لديهم متوسط، في حين ان ما نسبته (9.8%) كان مستوى الاغتراب النفسي لديهم مرتفع وهذا يعني ان الجزء الاكبر من اللاجئين عينه الدراسة لا يشعرون بالاغتراب النفسي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن اللاجئ الفلسطيني هو صاحب قضية ، ضحى من أجلها وقدم أغلى ما يملك في سبيلها، فهو مؤمن بأن له الحق الديني والقانوني والتاريخي، كما ويؤمن بأنه سيعود يوما إلى

بيته وبيت آبائه وأجداده، لذلك فهو يحتفظ بمفاتيح بيته الذي طرد منه ، ويعيش الذكرى والحنين، بالإضافة إلى أن المبادرات الشعبية والتنظيمية والمؤتمرات والتحركات تدفع اللاجئ إلى الثبات وعدم الانهيار والتراجع، فلدى اللاجئ قناعة بأن انتماءه وثباته وعدم اغترابه هو المفتاح والسبيل للعودة إلى وطنه، كما أن الإعلام والمؤسسات تدعم ثبات اللاجئ وتقوى عزيمته، وتساعده على التكيف، كما ويتم في الخامس عشر من مايو من كل عام إحياء ذكرى النكبة من خلال المسيرات والتجمعات والمؤتمرات حيث يتم تجديد العهد والوفاء وتوارث الانتماء والولاء للأرض والهوية من قبل الأجداد للأبناء، كل ذلك أدى إلى تدني نسبة المغتربين في صفوف اللاجئين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار له مؤتمر حق العودة (2004) حيث ضرب الشعب الفلسطيني خلال أكثر من نصف قرن أروع الأمثلة في الدفاع عن حقه في وطنه التاريخي المقدس، وعن هُويته وكينونته على أرض الآباء والأجداد التي لم يفارقها منذ بدء التاريخ . (مؤتمر حق العودة:2004: 3 ). وكذلك تتفق مع دراسة مدوخ (2016) والتي أشارت إلى وجود مستوى منخفض من الاغتراب النفسي، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الحمداني (2011) والتي أشارت إلى وجود نسبه مرتفعة من الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة، وكذلك اختلفت مع دراسة العقيل (2014)، وكتلو (2007) والتي أشارت إلى وجود الاغتراب النفسي بدرجة متوسطة.

**نص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مقياس الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس.**

وللاجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار "T. test" والنتائج مبينة في جدول رقم (14 ).

**جدول رقم (14) نتائج اختبار t للفروق في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس**

| المقياس | الجنس | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعيار | قيمة t | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مقياس الاغتراب النفسي | ذكر | 430 | 44,63 | 11,34 | −22 | 0.899 |
| | أنثى | 562 | 77,72 | 10,10 | | |

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية " 990" تساوي 1.96

ويتبين من الجدول أن مستوى الدلالة تساوي (0.899) وهي أقل من (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (-0.122) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (-1.96) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في تقديرات إجابات المبحوثين حول مقياس الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كلا الجنسين من اللاجئين الفلسطينيين يتعرض لنفس المؤثرات والمصادر الإعلامية المتمثلة بالفضائيات، ومواقع التواصل الاجتماعي، والتي تقدم بدورها الكثير من البرامج والفقرات التي تحاول غرس قيم الانتماء والحب للوطن، وتعمل على رفع الروح المعنوية لكلا الجنسين، حيث أن هذه المصادر سهلة ومتيسرة في كل بيت تقريبا ، كما أن كلا الجنسين يعيش إلى

حد كبير نفس الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والسياسية وحتى النفسية، كما ان للمرأة الفلسطينية دور رائد في العمل الوطني الفلسطيني حيث أن لديها القدرة والمجال لإثبات نفسها وتحقيق ذاتها، فهي تشارك الرجل في دوره النضالي لإرجاع الحقوق المسلوبة، والمساهمة في بناء المجتمع الفلسطيني، والواقع الفلسطيني المعاصر يزخر بالعديد من النساء اللواتي قدمن نماذج فريدة في النضال والتضحية والمقاومة مما جعلها في دائرة متقدمة من دوائر النضال الفلسطيني كل ذلك ساهم في تلاشي أو ذوبان الفروق بين الجنسين في الشعور بالاغتراب النفسي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من لن شو وآخرون (Lin-shuang, et.,al ,2012)، كلوميجا (Klomegah ,2006)، على (2006)، الحمادي (2007)، مبيض (2010) حيث اشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب تعزى لمتغير الجنس.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسات كل من المحمداوي (2007) ، كتلو (2007) ، الحمداني (2011) حيث اشارت إلى وجود فروق داله احصائيا في الشعور بالاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس.

**نص السؤال الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مقياس الاغتراب النفسي تعزى لمتغير السن .**

وللاجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات ، والنتائج مبينة في جدول رقم ( 15).

**جدول (15) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA ) في الاغتراب النفسي بحسب متغير السن.**

| عنوان المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة "F" | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مقياس الاغتراب النفسي | بين المجموعات | 2370.138 | 2 | 1185.065 | 10.645 | 0.001 |
| | داخل المجموعات | 11013.361 | 989 | 111.328 | | |
| | المجموع | 112473.499 | 991 | | | |

قيمة F الجدولية عند درجة حرية "2، 989" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.00

يتبين من الجدول أن مستوى الدلالة لمقياس الاغتراب النفسي تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة f المحسوبة تساوي (10.645) وهي أكبر من قيمة f الجدولية والتي تساوي (3.00) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في تقديرات آراء أفراد العينة حول مقياس الاغتراب النفسي يعزى لمتغير السن ولمعرفة الفروق في الآراء المبحوثين نستخدم اختبار شفييه للمقارنة بين تقديرات المبحوثين فقد تبين التالي حسب الجدول التالي:

**جدول (16): يوضح نتائج اختبار شيفيه للفروق**

| المقياس | الفئة (i) | الفئة (j) | متوسط الفروق | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| مقياس الاغتراب النفسي | أقل من 25سنة | من 26-45 سنة | -3.240 | 0.000 |
| | | أكبر من 46 سنة | -2.754 | 0.000 |
| | من 26-45 سنة | أكبر من 46 سنة | -1.496 | 0.217 |

* الفروق دالة عند مستوى دلالة 0.05

من خلال الجدول السابق اعلاه يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاعمار المختلفة في مقياس الاغتراب النفسي ويظهر هذا الفرق بين الفئة الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة وبين الذين تتراوح أعمارهم بين 26 سنة إلى 45 سنة حيث يتبين ان الفروق أعلى لصالح الذين تتراوح أعمارهم بين 26 سنة إلى 45 سنة. اما بالنسبة للذين تقل أعمارهم عن 25 سنة والذين تزيد أعمارهم عن 46 سنة فقد تبين أن الفروق لصالح الفئة الذين تزيد أعمارهم عن 46 سنة، أما بالنسبة للفروق بين الفئات العمرية الذين تتراوح أعمارهم بين 26 سنة إلى 45 سنة والذين تزيد أعمارهم عن 46 سنة فلم تظهر الدراسة وجود فروق بينهم قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الفئة العمرية الأقل من (25) عام، لديهم نوع من الفراغ في المسؤوليات الاجتماعية الرسمية في حين يكون لديهم الكثير من الانشغالات في القضايا الخاصة بهم حيث مرحلة المراهقة، وتكوين الهوية، وإثبات الذات، ومن ثم الحياة الجامعية، وما فيها من فرص شبابية متميزة يحققون فيها أحلامهم وطموحاتهم، بالإضافة إلى البعد عن تحمل المسؤوليات والتكليفات الاجتماعية والاقتصادية، أضف إلى ذلك توفر الوقت والفرص المناسبة لممارسة الهوايات والأنشطة المحببة مما يساهم في انخفاض نسبة الاغتراب لدى هذه الفئة، أما ما يتعلق بالفئة الثانية من (26-45) عام، فإنها تعاني الكثير من الضغوط الحياتية المختلفة فهي السن الملائم لبدء حياة جديدة، حيث تزداد المحاولات للحصول على فرصة عمل، والتفكير بالزواج مع ما يتطلبه ذلك من مقومات أساسية، بالإضافة إلى الحصول على بيت، وزيادة المسؤوليات والتكليفات الاجتماعية، كما أن هذه الفئة تبدأ بمواجهة الواقع الحقيقي من خلال مشكلاته الأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية المختلفة، حيث ساهم ذلك في ازدياد نسبة الاغتراب لدى هذه الفئة، أما بالنسبة للفئة الأخيرة الذين تزيد أعمارهم عن (45) عام، فإنها بالعادة تكون قد تجاوزت الكثير من الضغوطات والعقبات المتمثلة بالعمل والزواج وتكوين البيت، بالإضافة إلى أنها أصبحت تمتلك الخبرة اللازمة للتغلب على الصعاب ومواجهة الإحباطات المختلفة، فضلا أن لديها قدرة أكبر على التكيف نتيجة لتراكم الخبرات الحياتية، وهذا بدوره يساهم في خفض حدة الشعور بالاغتراب النفسي لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من العقيل (2014)، المحمداوي (2007)، كتلو (2007) حيث اشارت إلى وجود فروق داله احصائيا في مستوى الاغتراب تعزى لمتغير العمر.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسات كل مبيض (2010)، كلوميجا (Klomegah ,2006) حيث اشارت إلى عدم وجود فروق داله احصائيا في مستوى الاغتراب تعزى لمتغير العمر.

**نص السؤال الرابع على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مقياس الاغتراب النفسي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.**

وللاجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات ، والنتائج مبينة في جدول رقم ( 17).

**جدول (17) نتائج تحليل التباين الأحادي في الاغتراب النفسي بحسب متغير المستوى التعليمي**

| عنوان المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | رجة حرية | متوسط لمربعات | قيمة " F" | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مقياس الاغتراب النفس | بين المجموعات | 447.687 | 4 | 111.922 | 1.309 | 0.26 |
| | داخل المجموعات | 84410.062 | 98 | 85.522 | | |
| | المجموع | 84857.749 | 99 | | | |

قيمة F الجدولية عند درجة حرية "2، 987" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.38

ويتبين من الجدول أن مستوى الدلالة للاغتراب النفسي تساوي (1.309) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة f المحسوبة تساوي (1.309) وهي أقل من قيمة f الجدولية والتي تساوي (2.38) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في تقديرات آراء أفراد العينة حول مقياس الاغتراب النفسي يعزى لمتغير المستوى التعليمي

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن اللاجئين الفلسطينيين يتعرضون لنفس المثيرات والمؤثرات من خلال متابعتهم لنشرات الأخبار، والبرامج الفضائية والتي تعتبر في متناول الجميع بغض النظر عن مستواهم التعليمي لا سيما في ظل الفضائيات والمواقع الإخبارية الإلكترونية المختلفة، كما أن الأنشطة التي تستهدف اللاجئين وتحثهم على الثبات ورفع المعنويات والصبر وعدم التنازل عن الحقوق من خلال الاحتفالات والمعارض والصور ونشر التراث الفلسطيني، فإن تلك الأنشطه تستهدف جميع اللاجئين بغض النظر عن مستواهم التعليمي، فاللاجئ الفلسطيني لديه قدرة كبيرة على التكيف مع الظروف المحيطة من أجل الوصول إلى هدفه في العودة إلى دياره ووطنه، بالإضافة إلى أن موضوع الثبات والانتماء للوطن والمجتمع هو محل إجماع لدى الكل الفلسطيني الذي يعلم أنه بثباته وممارسته لحياته وعدم اغترابه فإنه يقاوم المحتل، ولا يعطيه الفرصة ليشعر بالنصر في صراعه مع الفلسطينيين، كما أن القضايا الهامة التي تمس الرأي العام يشعر بها الجميع، فتراجع قوة الردع (الإسرائيلية) وتآكلها وهزيمتها في حرب تموز (2006) على لبنان، وبعد ذلك الحروب المتتالية على قطاع غزه ، حيث جعل الفلسطينيين يشعرون بقدرتهم على الصمود في وجه آلة القتل والدمار (الإسرائيلية) مما زاد من شعورهم بالعزة والكرامة والصلابة، وأن أمل العودة أصبح قريبا، بعد أن رأى قدرات المقاومة التي عجزت عن منعها الآلة العسكرية

(الاسرائيلية) وأجهزتها المخابراتية بكل ما تملك من قوه وتكنولوجيا ودعم، وبالتالي سقطت من وجهة نظر الفلسطينيين مقولة (الجيش الذي لا يقهر)، هذه المقولة التي عششت في عقول الكثيرين بعد هزائم الجيوش العربية المتكررة، وبالتالي أصبح هناك شعور عام لدى اللاجئين ان إمكانية العودة للأراضي التي هاجروا منها أصبحت اقرب من أي وقت مضى.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ، مبيض (2010) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الاغتراب تعزى لمتغير المستوى التعليمي ، بينما تختلف مع دراسة عوض ونبيل (2016)، ودراسة على (2006) والتي أشارت إلى وجود فروق لصالح الدراسات العليا.

**نص السؤال الخامس على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مقياس الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الانتماء السياسي.**

وللاجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات ، والنتائج مبينة في جدول رقم ( 18).

**جدول رقم (18) نتائج تحليل التباين الأحادي في الاغتراب النفسي بحسب متغير الانتماء السياسي**

| عنوان المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة "F" | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مقياس الاغتراب النفسي | بين المجموعات | 14845.517 | 5 | 2969.103 | 29.987 | 0.000 |
| | داخل المجموعات | 97627.982 | 986 | 99.014 | | |
| | المجموع | 213845.597 | 991 | | | |

قيمة F الجدولية عند درجة حرية "5، 986" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.22

ويتبين من الجدول أن مستوى الدلالة للاغتراب النفسي تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة f المحسوبة تساوي (29.987) وهي أكبر من قيمة f الجدولية والتي تساوي (2.22) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في تقديرات آراء أفراد العينة حول مقياس الاغتراب النفسي يعزى لمتغير الانتماء السياسي ولمعرفة الفروق في الآراء المبحوثين نستخدم اختبار شفيه للمقارنة بين تقديرات المبحوثين فقد تبين التالي حسب الجدول التالي.

**جدول (19) يوضح نتائج اختبار شيفيه للفروق**

| المقياس | الفئة (i) | الفئة (j) | متوسط الفروق | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| مقياس الاغتراب النفسي | فتح | حماس | 19.985 | 0.000 |
| | | الجهاد الاسلامي | 14.193 | 0.000 |
| | | لا يوجد | 6.635 | 0.000 |
| | | انتماء أخر | 6.966 | 0.013 |
| | | قوى اليسار | -0.349 | 0.999 |
| | حماس | الجهاد | -5.792 | 0.039 |
| | | قوى اليسار | -18.255 | 0.000 |
| | | لا يوجد | -13.350 | 0.000 |
| | | انتماء أخر | -13.019 | 0.000 |
| | الجهاد | قوى اليسار | -12.462 | 0.000 |
| | | لا يوجد | -7.557 | 0.001 |
| | | انتماء أخر | -1.898 | 0.990 |
| | قوى اليسار | لا يوجد | 4.904 | 0.045 |
| | | انتماء أخر | 3.083 | 0.548 |
| | لا يوجد | انتماء أخر | -2.563 | 0.876 |

* الفروق دالة عند مستوى دلالة 0.05

من خلال الجدول السابق يتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الانتماء السياسي في مقياس الاغتراب النفسي ، وعند مقارنه الفروق بين المنتمين لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) و المنتمين لباقي الفصائل الفلسطينية يظهر ان الفروق لصالح حركه فتح

اما بالنسبه للمنتمين لحركة حماس يتبين أنهم أقل اغترابا من المنتمين لحركه فتح، ولقوى اليسار، وغير المنتمين للفصائل، والمنتمين لفصائل أخرى، أما بالنسبه للمنتمين لحركة الجهاد الاسلامي فتبين أنهم أقل اغترابا مقارنه بقوى اليسار، وغير المنتمين، وكذلك بالنسبة

للمنتمين لقوى اليسار تبين أنهم أكثر اغترابا مقارنة من غير المنتمين، ولم تظهر الدراسه وجود فروق داله احصائيا عند مقارنه باقي الفصائل الفلسطينية لان قيمة مستوى الدلالة لهم أكبر من 0.05

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مشروع حركه فتح تعرض لهزات عنيفة من خلال تعثر عملية السلام مع (إسرائيل)، وعدم وجود أفق سياسي واضح حيث انتهى العقد الثاني منذ التوقيع على اتفاقية أوسلو (1993م) ولم تنفذ (إسرائيل) الحد الأدنى من التزاماتها تجاة العملية السلمية، وتضرب بعرض الحائط كل الالتزامات التي وقعت عليها وفي نفس الوقت لا تعطي أي اهتمام او احترام لأي مبادره لحل الازمة، ومن الأمثله على ذلك ما قاله رئيس حكومة (إسرائيل) ارائيل شارون عام (2002) ردا على مشروع المبادرة العربية أثناء اجتماع القمة العربية الرابعة عشرة في بيروت بأنها " لا تساوي حبر الورق الذي كتبت عليه".

هذا العبث والاستهتار أدى إلى التشتت والتردد لدى القيادة السياسية الداعمة لعملية السلام حيث شعرت بأنها تسير في طريق مظلم ومجهول، مما أدى إلى وجود حالة من تراجع الثقه في مشروعها النضالي وفي قدرتها على قيادة الفلسطينيين، ويؤكد ذلك خسارتها في الانتخابات التشريعية والبلدية التي أجريت في الأراضي الفلسطينية، ومن ناحية أخرى فإن استحقاقات عملية السلام فرضت قيودا على رجال الأمن الفلسطينيين ؛مما جعلهم يمارسون دور البوليس لحفظ أمن (الإسرائيليين)، واعتقال الفلسطينيين الذين يقاتلون المحتل، دفع إلى وجود حالة من التناقض بين أن يكون الإنسان فلسطيني، له حقوق مسلوبة وفي نفس الوقت يدافع عمن سلب حقه وهجره من أرضه، فيعتقل أخاه أو أباه او جاره إرضاء لعدوه، إن هذا التناقض وعدم وضوح الرؤية، وانعدام البدائل والخيارات ، وتدني الثقة في سلوك القيادة السياسية دفع إلى ارتفاع نسبة الاغتراب لدى المنتمين للحركه.

اما بالنسبة لقوى اليسار فقد تراجع مشروعها، وفقدت الحليف الاستراتيجي لها المتمثل في الاتحاد السوفيتي، وأصبحت بلا ظهير يدعمها ويساندها ماليا وسياسيا، مما أثر سلبا على مشروعهم، كما وتندرج هذه القوى تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة حركه فتح، ولذلك فإن طرحها وسلوكها في الغالب ينسجم مع طرح و سلوك حركه فتح، لأنها تأخذ مستحقات ماليه من المنظمة التي تسيطر عليها فتح، وبالتالي كان من الصعب أن يكون لها مواقف ذاتية قوية تعبر عن التوجهات الحقيقية لأنصارها مما ساهم في ارتفاع نسبة الاغتراب لديهم.

أما الفئة الثالثة فهم اللاجئون الذين لا ينتمون إلى أي من الأحزاب والتنظيمات ويرى الباحث أن هذه الفئة تشعر بالاغتراب لأنهم لوحدهم، بعيدون عن أي من الجماعات والتنظيمات، حيث أن كل تنظيم يحتوي عناصره، ويعمل على تثقيفهم وتحصينهم، وتعبئتهم وتربيتهم، وحث أعضائه على المشاركة الفاعلة في الأنشطة والفعاليات المختلفة، كما أن هذه الفصائل تتبنى مناصريها وتقف بجوارهم وتدافع عنهم، وهذا يعني أن البعد عن هذه التنظيمات يحرم الأفراد من فرصة الاختلاط والمشاركة في الندوات والمحاضرات مما يشعره بأنه وحيد يعيش لنفسه ولهمومه الخاصة، بالإضافة إلى أن البعض قد يشعر بنوع من الضيق نتيجة لتشتت وتنافر التنظيمات الفلسطينية الكثيرة لاختلاف برامجها وأهدافها ووسائلها كل هذه الأسباب تساهم في رفع مستوى الاغتراب النفسي.

أما بالنسبة إلى حركتي حماس والجهاد الإسلامي، فلهم جهد نضالي واضح ومؤثر خلال العقدين الأخيرين، كما أنهم يعتمدون على إعداد عناصرهم إعدادا تربويا وفكريا جيدا، من خلال الجلسات والمحاضرات والندوات التثقيفية، بشكل دوري ومنهجي ومستمر، كما أن الحركتين تجريان بشكل دوري انتخابات داخلية في صفوفهما لضخ دماء وإفراز قيادات جديدة، وكذلك فإن الحركتين تبنيتا خطا واضحا فيما يتعلق بالصراع مع (الإسرائيليين) وهو استخدام المقاومة المسلحة، وعدم الاعتراف بدولة (اسرائيل)، وبالتالي فإن لهم تاريخ نضالي حافل في مقارعة (الإسرائيليين)، ونجحوا بشكل كبير في تثبيت معادلة توازن الردع مع عدوهم، مما زاد من احترام الشعب الفلسطيني والعربي لجهودهم، والتفاف الجماهير حولهم وزيادة شعبيتهم، كما أن الحركتين لهم حضور مشرف في مجال تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين سواء على الصعيد التعليمي أو الاجتماعي، أو الصحي، كل ذلك ساهم في انخفاض نسبة الاغتراب النفسي لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مبيض (2010) حيث أشارت إلى وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الاغتراب تعزى لمتغير الانتماء.

**نص السؤال السادس على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مقياس الاغتراب النفسي تعزى لمتغير مكان الاقامة.**

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار "T. test" للفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، والنتائج مبينة في جدول رقم (20).

**جدول رقم (20) نتائج اختبار t للفروق بين إجابات المبحوثين في تقديرات مقياس الاغتراب النفسي تعزى لمتغير مكان الاقامة.**

| الفرضية | الجنس | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعيار | قيمة t | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مقياس الاغتراب النفسي | غزة | 863 | 81.56 | 9.38 | 3.484 | 0.001 |
| | لبنان | 309 | 79.36 | 8.79 | | |

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية " 990" تساوي 1.96

ويتبين من الجدول أن مستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (3.484) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ لدى اللاجئين الفلسطينيين في مستوى الاغتراب النفسي تعزى لمتغير مكان الاقامة مما يدلل على ان المقيمين في غزة اكثر اغترابا من المقيمين في الخارج.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن سكان قطاع غزه يعانون ظروف الحصار غير المسبوق، ويعيشون في سجن كبير، حيث انقطاع التيار الكهربائي بشكل يومي، وهناك نقص في المواد البترولية وبالتالي عدم انتظام حركة المواصلات وأحيانا توقفها، مما دفع الناس إلى اللجوء إلى المواد البدائية المتمثلة باستخدام الأخشاب في الطهي، أو اللجوء إلى وسائل المواصلات البدائية، كما فقدت المواد والسلع

الغذائية الأساسية حيث أصبح المواطن يقف لساعات طوال على الطابور للحصول على ما يلزم ليوم واحد من الخبز، كما شهدت هذه السلع ارتفاع حاد في الأسعار، بالإضافة إلى عدم توفر مواد البناء لفترة طويلة مما خلق أزمة سكن كبيرة ، وأصبح هناك خنق كبير للسكان ناتج عن ظروف الحصار، أما في المجال الصحي حيث فقدان الكثير من الأدوية، ومنع المرضى من السفر للعلاج مما ترتب عليه وفاة المئات لعدم توفر الأدويه وفي نفس الوقت عدم السماح لهم بالسفر لتلقي العلاج في الخارج .

وأدى أغلاق المعابر أيضا إلى منع الطلبة من السفر مما أعاق التحاقهم بمقاعد الدراسة ، وكذلك أصحاب الإقامات حتى أن شعيرة العمرة وفريضة الحج تعطلت في أحد الأعوام، كما أن ظروف الانقسام التي حدثت في غزة بين حركتي فتح وحماس ساهمت في تفكك النسيج الاجتماعي الفلسطيني، وأوجدت حالة من القطيعة بين الأخ وأخيه، وبين الأهل والأقارب، كما أن هناك جزء من سكان القطاع موظفين تابعين للسطلة الفلسطينية المحسوبة على حركة فتح، ويحصلون على مستحقاتهم ورواتبهم منها، وبذلك فهم إما موالين لسياسات السلطة بما فيها الخوض في عملية السلام مع (الإسرائيليين)، أو غير قادرين على التعبير عن رأيهم خوفا من قطع رواتبهم وقد حدث ذلك للآلاف من سكان غزه المعارضين لسياسات السلطة ونهجها في عملية المفاوضات أو حتى في إدارة بعض الملفات الفلسطينية، كل ذلك ساهم في زياده نسبة الاغتراب لدي اللاجئين في غزه مقارنة باللاجئين في لبنان.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة عوض ، ونبيل (2016) ، بينما تختلف مع دراسة كلوميجا (Klomegah ,2006)،

**التوصيات/**

1- على الباحثين والمختصين تسليط الضوء على العوامل التي تؤدي إلى الشعور بالاغتراب النفسي، وإبرازها وتسليط الضوء عليها.

2- ضرورة اهتمام صناع القرار الفلسطيني، والمسؤولين بالعوامل المؤدية للاغتراب النفسي لدى اللاجئين الفلسطينيين، ودعمهم نفسيا واجتماعيا للمحافظة على هويتهم.

3- على المختصين في مجال الإرشاد النفسي عمل برامج ارشادية نمائية، ووقائية، لتعزيز قيم الانتماء والثبات حتى لا يكونوا عرضة للإصابة بالاغتراب النفسي، وكذلك برامج علاجية لمساعدة الأشخاص المغتربين لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب لديهم.

4- الاهتمام بالفئات العمرية المختلفة لا سيما فئة الشباب لمساعدتهم في تحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والنفسية حتى يتم تمكينهم من مواجهة ضغوطات الحياة

5- العمل على إشراك اللاجئين الفلسطينيين في الحياة السياسية، وأخذ رأيهم بعين الاعتبار في القضايا السياسية المصيرية التي تمس واقعهم ومستقبلهم.

6- الاستمرار في بذل الجهود التي تعمل على تحسين واقع حياة اللاجئين والتخفيف من معاناتهم وذلك من أجل المساعدة في استمرار صمودهم.

7- تشجيع اللجان الشعبية ودعمها للقيام بدورها المهم في حشد اللاجئين، ودعمهم نفسيا، ومعنويا في سبيل تعزيز صمودهم، وبالتالي عدم اغترابهم.

8- الاستمرار في تقديم المحاضرات والندوات والمؤتمرات التي تحث اللاجئين على التمسك بحقوقهم.

**المقترحات/**

1. دراسة لمعرفة العلاقة بين الاغتراب النفسي وسمات الشخصية لدى اللاجئين الفلسطينيين.
2. دراسة لمعرفة العلاقة بين الاغتراب النفسي واستخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة.
3. عمل دراسات مقارنة على اللاجئين الفلسطينيين وغيرهم من اللاجئين العراقيين، السوريين....الخ
4. ضرورة القيام بالمزيد من الدراسات النفسية للاجئين بشكل عام، واللاجئين الفلسطينيين بشكل خاص.
5. إجراء دراسة مشابهة على عينة من اللاجئين الفلسطينيين في أماكن اللجوء المختلفه للخروج ببرنامج وطني سيكولوجي للتعامل مع ظاهرة الاغتراب.

## المصادر والمراجع

ابراهيم، هدى. (2006). اغتراب المراهقين وعلاقته بالوعي لبعض التغيرات العالمية ، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مجلد 5، العدد1، القاهرة، مصر.

الجماعي، صلاح الدين.(2009). الاغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي، عمان، الاردن: دار زهران.

الحمداني، إقبال محمد.(2011). الاغتراب- التمرد- قلق المستقبل ،الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

خضر، لطيفة. (2011). التقوى وقهر الاغتراب، القاهر، مصر: عالم الكتب.

الخويت، سمير.(1999). التسلط التربوي والاغتراب في المجتمع المصري، التربية المعاصرة، السنة 16، العدد53، القاهرة، مصر.

زهران، سناء.(2004).إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب ، ط1،القاهرة، مصر: عالم الكتب.

السعافين، ناصر.(2004). مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلاب الامريكيين من اصل فلسطيني وعلاقته بالتوافق النفسي والهوية الثقافية، رساله دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

سيف، محمد عبد الحميد.(2002). حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض في ضوء أحكام القانون الدولي العام ، ط2، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.

الشايع، محمد بن عبد الله.(2009).الاغتراب الثقافي وعلاقته بعادات مشاهدة القنوات الفضائية لدى الشباب السعودي، دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية، العدد26، السعودية.

الشيخ خليل، جواد.(2002). الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الصنيع ، صالح .( 2002 ). الاغتراب لدى طلاب الجامعة ، دراسة مقارنة بين الطلاب السعوديين والعمانيين ، رسالة الخليج العربي ، العدد الثاني والثمانون، الرياض، السعودية.

عبد القادر، بلعباد. (2014). الاتجاه نحو العنف وعلاقته بالاغتراب في ضوء الثقافة و الجنس. رسالة دكتوراه غير منشوره. جامعة وهران، الجزائر.

العقيل، اسلام .(2014). الإغتراب النفسي لدى عينة من اللاجئين السوريين في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

على، بشرى.(2006). الاغتراب النفسي لدى الطلبة السوريين الذين يدرسون خارج الجامعات السورية وعلاقته بالمشكلات التي يواجهونها، دراسة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية ، جامعة دمشق، سوريه.

عوض حسني، و نبيل سعاد. (2016). الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المسنين المقيمين مع أسرهم في محافظة طولكرم، مجلة جامعة فلسطين التقنية، 4(1)، فلسطين.

كتلو ، كامل. (2007). الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ،الأعمال الكاملة للمؤتمر الإقليمي الأول لعلم النفس، القاهرة، مصر.

مبيض، هبة .(2010). اللاجئون الفلسطينيون بين الاغتراب والاندماج السياسي دراسة حالة مخيم بلاطه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

المحمداوي، حسن.(2007). العلاقة بين الاغتراب والتوافق النفسي للجالية العراقية بالسويد ، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الآداب، الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك، الدنمارك.

مدوخ ، رجاء. (2016) . الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبات لأسر مغتربة في الجامعات بقطاع غزه، رساله ماجستير غير منشوره، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزه ، فلسطين.

المصري، ابراهيم.(2004). الاغتراب، مجلة عين، تصدر عن جمعية المرأة العاملة الفلسطينية، بيرزيت، فلسطين.

مصطفى ، يوسف .(2007). الاغتراب النفسي وعلاقته بالاتجاهات نحو الهجرة لدى الشباب الكردي، الأعمال الكاملة للمؤتمر الإقليمي الأول لعلم النفس، القاهرة، مصر.

يوسف، محمد عباس. (2004) .الاغتراب والإبداع الفني، القاهرة، مصر: دار غريب للطباعة والنشر.

## المراجع الأجنبية

Anupama, S., & Anjana, M. (2009). Alienation and emotional intelligence of adolescents with internalising symptoms. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, 35, 99-105.

Gniewosz, B., Noack, P., & Buhl, M. (2009). Political alienation in adolescence: Associations with parental role models, parenting styles, and classroom climate. *International Journal of Behavioral Development*, 33, 337-346.

Jinfu, Z., & Dong, Y. (2003). A Study of Adolescent Students' Alienation and its Development. *Psychological Science (China),* 26, 415-418.

Klomegah, Y. (2006). Social Factors Relating to Alienation Experienced by International Students in the United States. *College Student Journal*, 40, 303-315.

Lin-shuang, D., Xue, Z., ; Bang-yan, Y., & Hui-ling, L. (2012). Relationship between personality and alienation of adolescents: Mediator role of social support. *Chinese Journal of Clinical Psychology*, 20, 692-696.

Mahoney, J. & Quick, B. (2001). Personality Correlates of Alienation University Sample, *Psychological Reports*, (3,pT2):1094-100.

Sankey, m. & Huon, G. (2000). Investingating the role of alienation multicomponent model of Juvenile delinquency. *Journal of Adolescence*, 22,95-107.